العدد — حزب للحق على كل حزب — السنة السادسة

المطبعة الاهلية التجارية
حيفا — البوابة الشرقية
(تحت لوكاندة الشرق ملك المجدلاني)
مستعدة لطبع جميع المطبوعات التجارية والجرائد والمجلات والكتب بالعربي والافرنجي بكل عناية واتقان

اليرموك

جريدة عربية يوميه

المدير المسؤول
هاني أبو مصلح

ربيع ثاني سنة ١٣٤٨ — الموافق ١٣ ايلول سنة ١٩٢٩

يافا — تل ... جريد ... بريد ١٩٩

... اليهود العجيبة

التي قدموها لصاحب منشور اول ايلول

من اراد ان يضحك فليقرأ مايلي :
قالت جريدة دوارهايوم اليهودية تعليقاً على منشور المندوب السامي المؤرخ في ١ ايلول الجاري « ان الحكومة لم تفهم المعالجة اللازمة لترضية اليهود الترضية الواجبة »

ثم قالت « قابل فخامة المندوب السامى وفد من اليهود مؤلف من ستة من اعضاء المجمع الوطني اليهودى وهيأة الحاخامين يوم الاثنين فى ٢ ايلول فطلبوا من فخامته تنفيذ جميع طلباتهم التى قدموها يوم الجمعة والتى تتلخص بالمطالب التالية :

١ — عزل جميع موظفى الحكومة واحالتهم الى مقاعد الاتهام .

٢ — يجب ان تؤلف الحكومة من رجال يشترط عليهم تنفيذ شروط الانتداب بحذافيرها .

٣ — الجالية اليهودية لاتستطيع ان تحمى نفسها الا اذا كان لديها قوة كافية . اما القوة اللازمة للجالية فيجب ان تكون مؤلفة من الجنس اليهودى لانه امين مخلص ، وليس من واجب انكلترا ولا نحن نطلب منها ان ترسل ابناءها للدفاع عن اليهود . بل ان ابناء اليهود اولى بالدفاع عن اليهود

٤ — كل ما لحق باليهود من ضرر وخسارة فى هذه الثورة يجب ان يقوم به العرب

٥ — مهاجمة المسلمين التى لم تكن سوى واسطة استعملها زعماؤهم لمآرب سياسة وللحصول على حائط المبكى (البراق) يجب ان لايؤثر فى حقوقنا نحن فى حائط المبكى الذى لا نتنازل عنه ابداً .

ثم قالت الجريدة اليهودية « فعلى حكومة انكلتره ان تختار احد امرين — اما ان تكون مع قوة الخراب والتدمير ضدنا ، واما ان تمديدها الينا لنعمل معاً على تحويل هذه البلاد الى وطن قومى عبري نجعله مركزاً للآداب العالمية في الشرق وغير هذين الامرين لايوجد فعلى انكلترا ان تختار احدهما » انتهى بنصه الشائق

فانظر الى هذه العقلية الغريبة حتى كان اصحابها ساكنون فى المريخ وغير عالمين بشيء مما يجري على الارض . ونظن ان منشور اول ايلول هو الذي نفخ في الجماعة هذه الروح وعلمهم ان يطبخوا هذا الطبيخ

ولكى نطمئن بال الجميع نقول انه قبل قطع دابر العرب فى الجزيرة . وقلع الاسلام من قلوب الثلاثمائة وخمسين مليون مسلم المنتشرين في جميع بقاع الارض لا يمكن قطعياً طرد العرب من فلسطين لجعلها وطناً قومياً لليهود .

وانه اذا كانت القوة اليوم فى جانب انكلترا فلا يستطيع احد ان يضمن بقاءها فى يدها الى الابد .

وانه اذا كان مقصود اليهود بهذه المطالب التأثير فى الرأى العام البريطانى فلا بد ان يكون بين الانكليز رجال يزنون الامور بقسطاس العقل، ويقرأون احياناً بين السطور .

كان يقال عن الانكليز انهم امة عملية لاتبنى شيئاً من سياستها الا على الارقام، لكن هذه المشكلة الفلسطينية التى خلقها وعد بلفور تدل على ان الانكليز اضاعوا علم الحساب هذه المره ، وبنوا وعدهم لليهود بالوطن القومى على منافع وقتية اعمت ابصارهم عن النظر الى المستقبل البعيد

ان سياسة ارضاء اليهود والعرب لم تكن مرضية لا لليهود ولا للعرب ، لان اليهود لا يرضيهم شىء اقل من جعل فلسطين يهودية كما هى انكلترا انكليزية والعرب لايصبرون على بيع بلادهم واعطائها لليهود بهذه الصورة . فلم يبق الا ان تختار بريطانيا احد الشقين اللذين اشارت اليهما الجريدة العبرانية حتى يكون الجميع على بينة من الامر وحتى يتخلص الشرق العربى من هذا الارتباك الذي اوقعته فيه هذه السياسة المحزنة .

وعندنا ان الاستمرار على سياسة الوطن القومي لاتكون له نتيجة سوى نمو الاحقاد وزيادة الاضغان بين العرب واليهود والانكليز . وان الامة الانكليزية يجب ان تربأ بحكومتها ان تكون هذه ... نعلم بان مغبة هذا النوع من السياسة لايوجد اوخم منه عاقبة على مروجيه ، وانه ليس مما يرتفع به رأس احد لا فى الشرق ولا فى الغرب

اما جزم فخامة المندوب السامى فى منشوره الثاني بكون حكومة جلالة الملك لاتفكر باحداث اى تعديل فى سياسة الوطن القومى فهو غير مشرف لانكلترا ولا رافع لمقامها فى نظر احد . فلماذا يجب ان تصر الحكومة البريطانية على الباطل بعد مايظهر لها انه باطل ؟

نحن لانطلب من بريطانيا العدول عن هذه السياسة من اجل خاطرنا وحدنا بل من اجل مصلحة الانكليز وسمعتهم قبل كل شيء . فسياسة التمويه التى تتبعها حكومة بريطانيا فى الشرق ستجلب لها مشاكل عظيمة في المستقبل . وربما يكون قريباً ذلك اليوم الذى يتبين لبريطانيا فيه جلياً صحة هذه الاقوال .

الى فخامة المندوب

اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بالقاهرة على البيان الذي اصدرتموه فور وصولكم الى فلسطين والمتضمن حكماً مجحفاً لايستند الى بحث او تدقيق فقد جاء مخالفاً للوقائع الماثلة للعيان ومناقضاً لبلاغ حكومتكم الرسمى التى كانت مسؤولة عن الادارة مدة غيابكم ولو درستم الحادثة بنفسكم درساً وافياً ولم تعبأوا باقوال الصهيونيين الذين دبروا الفتنة لعلمتم ان العرب العزل كانوا عرضة لحملات اليهود المسلحين بسلاح الحكومة والبوليس اليهودي وان الاحقاد والاطماع الصهيونية هى التى اثارت هذه الاضطرابات الدموية تأييداً لوعد بلفور المشؤوم، وان حوادث التقتيل والتجريح بالنساء والاطفال وحرق المساكن بدأ بها اليهود، مما نثبته افرادياً بالوثائق والصور ، وان العرب كانوا يدافعون بالعصى والحجارة تجاه خصومهم المتأججين حقدا والذين كانوا يستعملون القذائف اليدوية والبندقيات والمسدسات وماء الفضة كما يثبت ذلك عند اجراء تحقيق عادل تقوم به هيئات منزهة عن الاغراض السياسية وتخشى المسؤولية امام الله والتاريخ فاللجنه تحتج على كل هذه الحوادث وعلى القسوة والعنف اللذين تعامل بهما الحكومة اصحاب البلاد رافعة الصوت عاليا لايصال هذه الحقائق الى الرأي العام المتمدن .

جـــــــواب

اللجنة التنفيذية العربية

بـــــرقيا على

منشور فخامة المندوب السامي

الصادر في ١ ايلول سنة ١٩٢٩

اطلع عرب فلسطين بدهشة عظيمة ، على منشور فخامتكم الصادر في ١ ايلول ١٩٢٩ ، ولم يكن احد منهم يتوقع ان يرى الحقائق التى عرفها القاصي والدانى ، والتى اعترفت بها الحكومة :

١ — ان اكثر اليهود كانوا مسلحين من انفسهم .

٢ — ان الحكومة قد سلحت عدداً منهم .

٣ — وانه لم يوجد فى قتلى اليهود تمثيل او تشويه حتى فى الخليل ، كما يؤيد هذا تصريح ادارة الصحة العامة البريطانية فى فلسطين .

٤ — وان بعض قتلى العرب قد مثل اليهود بهم .

٥ — وان جموع اليهود قد قتلت نساء واطفالا من العرب على الانفراد .

٦ — وان اليهود هم الذين بدأوا فى قتل النساء والاطفال من العرب .

٧ — وان الجنود البريطانية النظامية قتلت النساء والاطفال والرجال من العرب فى بيوتهم وعلى فرشهم فى قرية صور باهر وغيرها .

٨ — وان اضطرابات فلسطين السابقة والحالية انما هى ناشئة مباشرة عن السياسة البريطانية الصهيونية التى ترمي الى افناء القومية العربية فى وطنها الطبيعي ؛ لكى تحل محلها قومية يهودية لاوجود لها .

كل هذه الحقائق ، لم يكن احد من العرب يتوقع اغفالها في منشور صادر على عجل وسابق لاوانه . وتعلمون فخامتكم أن عرب فلسطين ، قد خسروا كل شيء من جراء هذه السياسة الصهيونية فلا يهمهم اي زيادة فى الخسارة ، وعليه فان الجنود البريطانية ستجدهم عزلا من السلاح لتلقى اى ضربة تنزل بهم . فاذا كان لم يزل ثمة عدالة يحق للعرب ان يطلبوا نصيبهم منها ، فهم يلحون بطلب اجراء تحقيق نزيه من قبل اشخاص من خارج فلسطين ، لايتأثرون اثناء قيامهم بواجبهم نحو العدالة بالنفوذ الصهيوني .

وان التحقيقين اللذين اجريا فى ظروف مماثلة سابقة من قبل لجان بريطانية قد اظهرا للملأ مطالب العرب الحقة ومقاصدهم القومية النبيلة ، كما اظهرا مصائبهم السياسية .

ان العرب يعتقدون كل الاعتقاد ان تحقيقات نزيهة كتلك ستروي للعالم حكاية حالهم في هذه الاضطرابات الحاضرة رواية اصح مما صورتموه للعالم في منشوركم الصادر قبل اعطاء العرب فرصة لاستماع صوتهم ، وعندئذ يرى العالم ان اليهود الذين تجاوزوا التحرش السياسى الى الدينى ، والذين اصبح تحرشهم فى المدة الاخيرة مما لايحتمل ، كما صرحت بذلك الحكومة ، والذين كانت اعمالهم الفظيعة فى هذه الاضطرابات ينطبق عليها كلام فخامتكم فى منشوركم بحق العرب، هم المسؤولون اولا عن الاضطرابات الحالية ، والسياسة التى تؤيدهم ثانياً .

وان مثل هذا المنشور كان ينبغى اصداره بعد اجراء التحقيقات التى ينشدها العرب ، وليس قبل اجرائها . فلذلك نحن نتأكد انكم لو امعنتم النظر فى الحالة الحاضره لتوصلتم الى حكم عادل .

احتجاج المحامين العرب بالقدس

على منشور فخامة المندوب السامي لفلسطين المؤرخ في ١ سبتمبر سنة ١٩٢٩

يا صاحب الفخامة :

قرأنا بكل اسف واندهاش منشور فخامتكم المؤرخ في ١ سبتمبر ١٩٢٩ الذي نقل مايقال فيه انه سابق لأوانه وانه لايتفق مع روح العدل والانصاف .

ولابد من انكم توافقون على ان قيمة المناشير تتوقف على مقدار ما فيها من الصحة والحقائق المسلم فيها ، اكثر مما تتوقف على اهمية الذين يصدرونها ، اذ ان العدل لايعرف مقاماً والانصاف لاتعوزه فخامة الالقاب .

جاء في المنشور : —

١ — ان اعمال قتل وحشية ارتكبت في افراد من الشعب اليهودي خلوا من وسائل الدفاع و

٢ — بقطع النظر عن عمرهم وعما اذا كانوا ذكوراً او اناثاً و

٣ — التي صحبتها كما وقع في الخليل — اعمال همجية لاتوصف و

٤ — حرق المزارع والمنازل في المدن وفي القرى ونهب وتدمير الاملاك .

فاسمحوا لنا ان نسألكم بدورنا عما يلي : —

١ — هل اعتمدتم فخامتكم على تقارير رسمية من ادارة الصحة ، واستمعتم شكوى العرب ، عندما وصفتم اعمال القتل التي ارتكبت في افراد من الشعب اليهودي بانها وحشية ؟

وهل قالت هذه التقارير بان قتلى العرب انما قتلوا بطرق واساليب مدنية حربية . . . .

٢ — هل بلغ فخامتكم ان شهداء العرب كانوا عزلا الا من سلاح الحق ، والايمان بانهم انما يدافعون عن مقدساتهم وحقوقهم الدينية والسياسية وكرامتهم القومية ؟

وهل بلغ فخامتكم ان سلاحا وزع بكثرة على اليهود وان شارات بوليس رسمية اعطيت حتى لرجال الجمعية الصهيونية انفسهم ؟

٣ — هل بلغ فخامتكم ان كميات كبيرة من البنادق والاسلحة النارية قد صودرت من اليهود ولا سيما من مركز شركة المطاحن اليهودية في حيفا ؟

وان سيارة تحمل شارة الصليب الاحمر قد صودرت في حيفا وضبط فيها طبيب وضابط بوليس يهوديان بينما كانا يطلقان الرصاص على العرب ؟

٤ — هل بلغ فخامتكم ان الذين صوبوا نيرانهم الى صدور العرب لم يفرقوا بين اعمارهم وما اذا كانوا ذكوراً او اناثاً ؟

٥ — هل اعتمدتم فخامتكم على تقارير رسمية من ادارة الصحة عندما وصفتم اعمال القتل التي وقعت في الخليل — بانها اعمال همجية لاتوصف ؟

اننا نتحدى فخامتكم ان تذكروا حادثة تفظيع واحدة ارتكبت من قبل العرب سواء في الخليل أو في غيرها !

٦ — هل بلغ فخامتكم ان بيوتاً كثيرة للعرب قد احرقت وهدمت واعملت فيها ايدي النهب والتدمير ؟

٧ — واخيراً هل بلغ فخامتكم ان الجنود البريطانية المنظمة المدنية قد قتلت بدون ذنب النساء العربيات والشيوخ والاطفال في صور باهر وغيرها ؟

وان جنود المدرعة البريطانية (برم) قد قتلوا وجرحوا العشرات من العرب العزل المتفرجين في حيفا من غير ما سابق انذار او اخطار ؟

فاذا كان جميع ذلك قد وقع فهل توافقون فخامتكم على ان (لعنات جميع الشعوب المتمدنة في انحاء العالم قاطبة) كان يجب ان توجه الى غير العرب في فلسطين ؟

وتدكن من الانصاف لو انكم قبل ان تسجلوا حكمكم الغير عادل بحق العرب عرضتم لحيثياته واسبابه وتعلم ان هذه البلاد التي لاعهد لها بالمنازعات الدينية والخلافات المذهبية منذ مئات السنين ، قد اثير فيها نزاع حاد بين العرب واليهود بسبب سياستكم الصهيونية التي لايد للعرب فيها ، ومن اجل اقامة حكومة انكليزية مباشرة في فلسطين تحكم الاهالي بالرغم من ارادتهم وضد مصالحهم .

كان يجب على الاقل ان تذكروا ان لغتكم الانكليزية قد هزمت لغتنا العربية لغة البلاد الاصلية — من دوائر الحكومة ، وان المئات من موظفيكم قد استأثروا بالحكم دوننا وان التشريع قد وضع في بدصهيونية فدبحت اصوات العرب بالاحتجاج عليها ، وان الامتيازات في البلاد قد منحت الى صهيونيين ، وان ما يقرب من ثلاثة ملايين جنيه تجبى سنوياً من هذه البلاد الفقيرة لينفق اكثرها على غير مصلحتها ، وان مرفأ حيفا وغيره من المشاريع الكبرى لايفكر فيه الا من وجهة المحافظة على خطوط المواصلة البريطانية ، واننا قد وضعنا في حالات (سياسية واقتصادية وادارية) لمساعدة بناء الوطن القومي اليهودي ، وانه بسبب جميع ذلك قد بيعت مساحات واسعة من أرض الوطن بابخس الاثمان والحكومة صامة أذنيها لاتبدي حراكاً في الموضوع .

وعلى الاقل كان يجب ان تذكروا ان الصهيونيين قد تظاهروا بالمئات مظاهرة غير مشروعة يوم ١٥ آب ١٩٢٨ في البراق الشريف والاحياء الاسلامية حاملين الاعلام الصهيونية ، شاتمين نبي المسلمين ودينهم وملتهم ، وانه كان بوسع فخامتكم منذ اشهر ان تضعوا حداً لسياسة الاستفزاز التي جرى عليها الصهيونيون سعياً وراء نقض المبادئ التي اشتمل عليها الكتاب الابيض الصادر في ١٩ تشرين الثاني ١٩٢٨ وتحقيقاً لمبادئ الصهيونية التي ترمي الى الاستيلاء على البراق الشريف والمسجد الاقصى المبارك .

كان يجب ان تذكروا انه قد بلغ السيل الزبى واننا صرنا نشعر بحق ان كياننا القومي ، ووجودنا كأمة ، قد اصبح في خطر وانه ليس لنا الا ان نختار اما الموت سياسياً واقتصادياً واما الهجرة من هذه البلاد .

نعم كان يجب ان تذكروا جميع ذلك قبل ان تلصقوا تلك الشتائم الشنعاء بالعرب وتهينوا كرامتهم تلك الاهانة الغير عادلة .

على انه مهما كان نصيب منشوركم من الصحة والخطأ فان الحقائق لاتزال في مراكزها ، واذا قدر لاصواتنا ان تصل الى اذن عادلة يوماً ما فسيرى العالم عندئذ ان منشوركم الذي تسرعتم بنشره واهنتم فيه الامة العربية ، سوف لايعتبر حكما عادلا ولا وسيلة من الوسائل التي تهدأ بها الخواطر ويسكن الهياج

ومهما تكن النتائج ، حتى ولو قدر لهذه البلاد ان تستقل ويغادرها آخر جندي بريطاني فاننا سنذكر دائماً وسوف يذكر ابناؤنا واحفادنا ويسجل التاريخ ان جنودكم المنظمة البريطانية قد قتلت بغير ذنب النساء العربيات والشيوخ والاطفال في صور باهر ، وانكم شخصياً قد اهنتم الامة العربية وطعنتم كرامتها في الصميم .

جواب لجنة المؤتمر العربي بنابلس على منشور فخامة المندوب السامي

ابرقت لجنة المؤتمر العربي بنابلس الى فخامة المندوب السامي بتاريخ ٣ ايلول ما يلي منشوركم الذي اصدرتموه قبل اجراء تحقيق دقيق والذي الصقتم به انواع التهم ضد جماعات العرب فقط دل على تحيز ومحاباة . فالعرب لم يتوقعوا ان تتأثر السياسة البريطانية بالنفوذ الصهيوني وتجعل اكبر حاكم في فلسطين يميز في منشوره بين السكان فيوجه لجماعات العرب من التهم ما يقتضي توجيه اكبر منه الى اليهود الذين ارتكبوا انواع الفظائع ضد العرب العزل من السلاح كما دلت عليه حوادث يافا وحيفا وغيرها من البلدان . والعرب لم يظنوا قط ان يسكت اكبر حاكم مسؤول في فلسطين عن تذابيح اليهود وقتلهم النساء والشيوخ والاطفال مع التمثيل بهم مما لم تعترف مثله جماعة من العرب (وهم لم يتصوروا قط ان لايشير منشور خطير كمنشوركم الى المسبب الحقيقي للفتن الاخيرة) فالعرب معذورون بعد هذا المنشور ان ينظروا الى حكومة فلسطين التي ترأسونها بنظر المحابي المتحيز وان يستصرخوا العالم المتمدن لمساعدتهم على اجراء تحقيق نزيه بعيد من التأثر بالنفوذ الصهيوني والعرب محقون اذا لفتوا نظر فخامتكم الى ماقد ينشأ عن منشوركم الاخير من التشجيع لليهود على اقتراف اعمال العنف الجنائية .

اجتماع اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية بالقدس اجتماعين متتاليين وذلك يومي الخميس والجمعة في ٥ و ٦ الجاري للبحث في المسائل المتعلقة بحوادث فلسطين الاخيرة . وقد حضر هذا الاجتماع كل من السادة : كاظم باشا الحسيني ، جمال الحسيني ، عمر الصالح ، مغنم الياس مغنم ، عيسى العيسى عوني عبد الهادي ، توفيق العبد الله ، معين الماضي ، عمر الصالح ، الشيخ شاكر البيوتي ، سليم عبد الرحمن ، يوسف المجاني ، عمر البيطار ، هاشم الجيوسي عادل زعيتر ، احمد الشكعة ، الشيخ عبد العظيم الفصين ، الحاج خليل بسيسو ، عبد القادر شبل ، الشيخ طالب مرقه ، الياس خوام ، بولس شحاده ، شكرى التاجي ، عيسى البندك . وقرروا ما يأتي :

١ — رفع تقرير مفصل للمندوب عن الحوادث الاخيرة وعن الفظائع التي ارتكبها اليهود .

٢ — الابراق الى جمعية الامم بطلب لجنة دولية لاجراء التحقيقات في فلسطين

٣ — مقابلة المندوب السامي للاحتجاج على المنشور الذي اصدره على اثر عودته من انكلترا .

٤ — ارسال وفد الى بلاد الانكليز لنشر الدعاية العربية وايقاف الرأي العام في بريطانيا على حقيقة الحالة في فلسطين

منشور

سنت امس ، كتدبير اضطراري تقتضيه المصلحة العامة ، قانون المحاكم المعدل لسنة ١٩٢٩ وهو يقضي بتشكيل المحاكم التي تنظر في الدعاوى الجنائية الناشئة عن الاضطرابات الاخيرة من قضاة بريطانيين .

وقد رفعت الي بيانات تدل على ان الاعتقاد يسود بعض الاهالي إن محاكمة الاشخاص المتهمين بارتكاب اعمال جنائية تنحصر بفئة من الاهالي دون غيرها .

فهذا الاعتقاد لايعرب اعرابا صحيحاً عن نوايا الحكومة التي ترمي الى سوق جميع المجرمين بقطع النظر عن الجنس او المذهب للمحاكمة امام المحاكم التي تشكل بموجب القانون الذي سننته امس طالما انه من المعروف ان جرائم متنوعة الاشكال ارتكبها العرب واليهود .

وقد اصدر اليوم وزير المستعمرات البيان التالي :

«اصدرت حكومة فلسطين منذ بضعة ايام تعليمات لجمع البينات قبل اختفائها ، التي من شأنها ان تكشف القناع عما اذا كانت الاضطرابات التي بدأت في اليوم الثالث والعشرين من شهر آب هي وليدة الظروف او مدبرة . وبينما تتضافر قوات جلالته مع حكومة فلسطين بجد في هذه الاثناء لاعادة النظام الى نصابه تتخذ التدابير الفعالة لمحاكمة الافراد المجرمين .

وقد القي القبض على كثيرين وجرى تقدم محسوس في الفصل في الدعاوي الجزئية وتتخذ الان تدابير خاصة لتشكيل محاكم غير متحيزة تمكنها الفصل في العدد الكبير المحتمل من الدعاوى .

« وبناء على طلب المندوب السامي يعين وزير المستعمرات قريباً لجنة تحقيق ستتوجه الى فلسطين خلال هذا الشهر للتحقيق عن الاسباب المباشرة التي ادت الى وقوع الاضطرابات الاخيرة وعن مدى امكان اعتبار هذه الاضطرابات مدبرة او ناجمة عن عمل منظم» .

«وسيرأس لجنة التحقيق السر والترشو قاضي قضاة ملقا سابقاً ، ويشترك معه ثلاثة من اعضاء البرلمان يختارون من الاحزاب السياسية الثلاثة .

«ونظراً للاراء التي ادلي بها في بعض الدوائر رغب وزير المستعمرات ان يصرح بان حكومة جلالته لاتفكر في اعادة النظر في امر بقاء بريطانيا العظمى منتدبة على فلسطين وبانه ليس في النية اجراء تحقيق قد يغير وضعية البلاد فيما يتعلق بالانتداب او سياسة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين المبينة في تصريح بلفور لسنة ١٩١٧ والمدرجة في صك الانتداب .

«وبناء على ذلك فالتحقيق الذي يشرع فيه الآن ينحصر في الظروف الحالية ولن يمتد الى مسائل السياسة الاساسية .

«وعندما تتلقى حكومة جلالته تقرير اللجنة تنظر بعين الاعتبار في الطرق التي يجب ان تسير عليها السياسة المقبلة في فلسطين ضمن احكام صك الانتداب

صدر في القدس هذا اليوم الرابع من شهر ايلول سنة ١٩٢٩ .

المندوب السامي والقائد العام

ج . ر . تشانسلور

وفد لصفد

اوفدت الجمعية الاسلامية بالثغر كلا من السادة رشيد الحاج ابراهيم والشيخ يونس الخطيب ومحمد علي التميمي وذلك لتفقد حالة منكوبي صفد . وقد علمنا انهم قدموا لهم مبلغ اربعين جنيها بصفة اعانة .

وفد لعكا

وقد اوفدت ايضاً الى عكا كلا من السادة عزيز ميقاتي وانيس الخوري والحاج خليل طه لزيارة الموقوفين بحوادث صفد البالغ عددهم ٥٧ شخصاً .

ذيول حوادث فلسطين

عمان في ٤ سبتمبر — عادت الى عمان السيارات المدرعة التي كانت قد ارسلت لتعزيز القوات البريطانية في فلسطين وعاد ايضاً عدد كبير من أهالي شرق الاردن الذين كانوا قد دخلوا الى فلسطين لمساعدة العرب وارسلت احتجاجات من جميع انحاء شرقي الاردن الى وزارة الخارجية البريطانية مؤيدة موقف العرب في فلسطين — ص

بغداد في ٤ سبتمبر — اقيمت في جميع المدن العراقية مظاهرات تأييداً لموقف العرب في فلسطين وارسلت تلغرافات بهذا المعنى الى وزارة الخارجية البريطانية وجرائد لندن — ص

اعلان

صادر من محكمة صلح جنين بالقضية نمرة ١٣٢٥ /١ سنة ١٩٢٩

الى زهدي محمود الرفاعي من جنين المجهول الاقامة

بما ان محمود افندي ابو سخا التاجر في جنين اقام عليك قضية حقوقيه لدى محكمة صلح جنين طالبا منك مبلغا قدره خمسة وعشرين جنيه فلسطيني فيقتضى عليك الحضور لهذه المحكمة يوم السبت الواقع في ٢٨ ايلول سنة ٩٢٩ الساعة ٨ صباحا وان تخلفت عن الحضور تجري المحاكمة بحقك غيابا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت بان تخلفك كان بسبب عذر قوي تحريرا في ٢٨ آب سنة ٩٢٩ .

حاكم صلح جنين

ليحي الاتحاد المقدس

اجتمعت الجمعيات الاسلامية والمسيحية في الثغر بعد ظهر يوم الاحد الماضي . وقد تجلت في هذا الاجتماع الروح الوطنية باجلى مظاهرها . وبعد البحث والمداولة تقرر ما يأتي :

١ ـ تشكيل لجنة لبث الدعاية الفلسطينية داخل البلاد وخارجها .

٢ ـ تشكيل لجنة لجمع الاعانات لمساعدة المنكوبين وتأمين النفقات اللازمة للمشروع .

٣ ـ تشكيل لجنة للدفاع عن حقوق الذين اعتدي عليهم في الحوادث الاخيرة وعن المتهمين في ارتكاب الجرائم التي نسبها اليهم اليهود

٤ ـ تشكيل لجنة للبحث في امر مقاطعة اليهود مقاطعة تامة

٥ ـ نشر البيان التالي على الجمهور :

بيـــــان

الى الشعب العربي الكريم

فهمنا ان اليهود يحاولون ان يضللوا الناس وان يوهموهم ان في فلسطين انقساماً بين الشقين اللذين يتألف منهما الشعب العربي في هذه البلاد وان يختلقوا اخباراً من شأنها ان تجعل الامر كما يزعمون ، ولما كان المسلمون والمسيحيون لا يعرفون الا انهم اخوان ، ويذكرون العرق العربي الشريف الذي هم منه منحدرون ، والواجب الملقى على عواتقهم ازاء غارة الصهيونية على وطنهم المقدس كما يشهد بذلك التاريخ لاسيما السنوات العشر الماضية من تاريخ الحركة الوطنية ، فقد اجتمعت الجمعية المسيحية في الثغر مساء امس الاحد مع الجمعية الاسلامية في ناديها واتفقت الجمعيتان على توحيد المساعي لاجل مصلحة الوطن لا سيما في اثناء هذه المحنة الملمة بالعرب على ايدي الدخلاء والسياسة المؤيدة لهم ، وقد تشكلت من الطرفين بضع لجان لاجل تنظيم العمل الذي يجب القيام به وباشرت هذه اللجان ما وكل اليها وسيرى الشعب المحبوب عن قريب من نتيجة ذلك ما يقر عين المخلصين .

ولكي يحيط ابناء الامة العربية النجيبه من مسلمين ومسيحيين علماً بذلك صار نشر هذا عليهم .

فلتحي فلسطين عربية حرة — وليحي الاتحاد المقدس

الجمعيتان الاسلامية والمسيحية

احتجاج اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني صورة البرقية التي ارسلتها بتاريخ ٢٩ اغسطس الى رئيس الوزارة البريطانية والى سكرتارية جمعية الامم والى امهات الجرائد الانكليزية . وهذا نص البرقية :

« بازاء الفواجع وسفك الدماء في فلسطين والتدابير المتخذة لحماية الارواح والاموال ترى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان تلفت انظار سعادتكم الى اسباب الاضطراب الحقيقية واثقة ان مصلحة السلام في فلسطين والشرق العربي تقتضي تلافياً حاسماً وهذه الاسباب التي طالما اثارت المنازعات في خلال القرون الثلاثة الاولى للتاريخ المسيحي وما قبلها جديرة باعظم تدقيق وعناية فاليهود الآن كما كانوا في ذلك العهد يرمون الى اعادة هيكل سليمان واحياء مجد اسرائيل القديم اما العرب الذين هم اصحاب فلسطين بلا منازع منذ اربعة عشر قرناً والذين بنى اجدادهم حرماً في القدس هو ثالث الحرمين الشريفين في مكة والمدينة فلا يمكنهم ان يسلموا بما يسعى اليه اليهود تحت حماية الانتداب البريطاني وتصريح بلفور من احلال هيكل سليمان محل الحرم الشريف . على ان هذه المطامع التي اتضحت في المؤتمر الصهيوني الاخير في زوريخ كانت قد طويت مدة اربعة عشر قرناً ولم تبعث الا بعد تصريح بلفور والانتداب البريطاني . فالحل الوحيد الممكن والحالة هذه للمشكلة الحاضرة هو اعادة النظر في مسألة فلسطين كلها مع الاحترام التام لحقوق اصحاب البلاد الحقيقيين الراهنة ومطالبها . فالعرب في فلسطين لايستطيعون ان يعتقدوا ان صداقة بريطانيا تعني تشجيع شعب غريب على الحلول محلهم والاستيلاء على اقدس ميراث لهم . فمسؤولية الخراب وسفك الدماء لا تقع اذن على عواتق الذين يضمرون تلك المطامع الاشعبية فقط بل على السياسة التي تشجعهم ايضاً »

اليهـــــود يقاطعون

معمل قرمان ديك وسلطي

الحقيقة عن هذا المعمل الوطني

يقوم اليهود في فلسطين الان بمقاطعة شركة قرمان ديك وسلطي مقاطعة تامة في رأس مايقومون به من مقاطعة الوطنيين في سائر الاعمال بمناسبة الحوادث الاخيرة .

وقد كان بعض ذوي المقاصد السيئة ينشرون منذ مدة دعاية خبيثة بشأن معمل الدخان التابع لهذه الشركة المشهورة ويقولون للناس انه (اي المعمل) اصبح يهودياً ، فجاءت هذه المقاطعة اليهودية للشركة المتقدم ذكرها اكبر مكذب لاولئك المضللين

ونرى انه يجدر للوطنيين جميعاً ان يعلموا بانه يشتغل في مصانع الشركة المذكورة في حيفا ستمائة عامل ونيف كلهم من العرب الوطنيين يعيلون نحو ستماية عائلة عربية في حيفا وجوارها وان هذه الشركة تدفع للمزارعين العرب في هذه البلاد نحو ستين الف جنيه في السنة ثمناً للدخان الذي تشتريه منهم . واصحاب مزارع الدخان الوطنيين يعلمون مساعدة هذه الشركة لهم على تحسين زراعتهم وزيادة ارباحهم لاستحضارها اجود بذور الدخان من البلاد التركية وارشادهم الى احدث الطرق الفنية المتعلقة بعملهم .

فالذين يتجاهلون هذه الحقائق لا قصد لهم الا التمويه فقط ، وتنشيط هذه الشركة هو بلاريب من اعظم الخدمات الوطنية عند من يقدرون الامور الاقتصادية قدرها

وفوق ما تقدم الا يعترف المدخنون بأن سيجارات :

اوتومان مبروك نجاح اهرام

هي اهنأ انواع السيجارات طعماً وارخصها ثمناً ؟

نحن لانشك بانهم يعترفون بذلك . وكثرة اقبالهم على مصنوعات الشركة اكبر دليل واعظم برهان .

فليعلم الوطنيون وليتأكدوا :

١ — ان معمل قرمان ديك وسلطي لادخل لليهود فيه

٢ — وان جميع عماله هم من العرب

٣ — وان جميع ماتشتريه الشركة من الدخان الفلسطيني انما تشتريه من المزارعين الوطنيين فقط .

٤ — وان الذين ينشرون دعاية سيئة عن الشركة لا يقصدون نجاح المشروعات الوطنية المفيدة .

٥ ـ وان اجود انواع السيجارات هي :

« اوتومان مبروك نجاح اهرام »

المصنوعة في معمل

قرمان ديك وسلطي في حيفا

الطريقة الناجعة

لأجل حماية ارواحنا ومقدساتنا

المعروف جيداً ان اليهود لايستطيعون ان يعيشوا في بلاد الا على دماء اهلها وقد كان العقلاء في فلسطين يرون منذ البداية ان تنفيذ وعد بلفور متوقف امره على عرب فلسطين انفسهم فاذا عرفوا كيف يتجنبون تقوية الصهيونية بالهم اصبح الوعد المشؤوم لغياً ملغياً بدون احتجاج ولا قتال . وهذه المقاطعة التي هي اقطع من السيف كان يجب ان يكون العرب هم البادئين بها . لكن الطيش اعمى بصائر اليهود على اثر هذه الحوادث فقاموا بحركة واسعة لاجل مقاطعة الوطنيين في جميع المدن فاضطر الوطنيون الى مقابلتهم بالمثل وبصورة عامة جازمة لم يكن احد يتوقع مثلها من قبل . وايدت هذه الحركة في حيفا الجمعية الاسلامية والجمعية المسيحية وجمعية الشبان المسلمين التي في اثناء عقد الجلسة امرت خادم الجمعية باطفاء الانوار الكهربائية وكتبت الى شركة روتنبرغ بوجوب قطع النور عن ناديها . كما علمنا ان عدداً كبيراً من سراة الوطنيين ارسل كتباً بهذا المعنى للشركة المذكورة .

فعسى ان يكون العرب قد عرفوا مقاتل الدخلاء المتغطرسين وان يكونوا صمموا هذه المرة على القيام بواجب الدفاع عن حياتهم بالطرق السلمية الناجعة التي لاتستطيع الحراب البريطانية ان تصدهم عنها .

احتجاج أهالي يـــــــافا

على أعمال الحكومة في فلسطين

ارسل الاهالي يافا الى فخامة وزير المستعمرات بلندن احتجاجا على الاعمال التى تقوم بها الحكومة في فلسطين هذا نصه

« ان فلسطين العربية مهد الاديان ومطمح انظار العالمين الاسلامي والمسيحى بدلا من ان يسودها السلام والطمأنينة اصبحت بفضل الصهيونية بؤرة فساد ومقر فتن وقلاقل لايدري الا الله متى تنتهى وعلى اى حال تنتهى. فالصهيونيين الذين يحلمون باعادة ملكهم الموهوم لا يكفون عن الشغب وعن نشر المبادئ الخطرة وعن اثارة الثورات والاضطرابات وعن التعدى على حقوق العرب كلما لاحت لهم الفرص مستفيدين من لين الحكومة وتساهلها معهم ومن ضغطها وتشديدها على العرب فى اكثر المواقف منها :

١ ـ ان الحكومة لم تأل جهداً فى جعل فلسطين فى حالات سياسية وادارية واقتصادية تمكنها من انشاء الوطن القومى الصهيوني. فقد ادارت البلاد ادارة مباشرة دون ان تشرك الاهالي في الحكم كما نص عليه نظام الانتداب وقانون جمعية الامم ووعدت هى بذلك مراراً وكلما طالب العرب بنصيبهم من الحكم اسوة بالعراق وسوريا سدت آذانها عن طلبهم العادل مجاراة لامال الصهيونيين ونزولا على ارادتهم.

٢ ـ ان الضرائب الفادحة التى تفرضها الحكومة على الاهالي من غير ان تنظر الى مقدرتهم ومن غير ان تصرفها بمرفقهم وعلى مصالحهم العامة قد جعلت حالتهم الاقتصادية سيئة للغاية حتى اصبح الكثير من العرب مضطراً لبيع ارضه وعقاره لليهود ليتخلص من دين الحكومة الباهظ.

٣ ـ ان هذه القوانين الغريبة التى يسنها المستر بنتويتش الصهيوني قد ارهقت كاهل الاهالي وجعلتهم حيارى فى اتقاء الضربات المتوالية عليهم من كل جانب

٤ ـ تساهل الحكومة العظيم مع اليهود فى مطاردة مجرميهم فان كثيراً من الجرائم التى ارتكبها اليهود ضد العرب اسدل عليها ثوب الاهمال واصبح المجرمون يسرحون ويمرحون ولم نسمع ان الحكومة طبقت قانون منع الجرائم على حى من احيائهم التى ارتكبت فيها تلك الجرائم كما تفعل ذلك عادة بالقرى والاحياء العربية.

هذا كله مما جعل الصهيونيين يهزؤن بالحكومة وقوتها ويجرؤون على الاعتداء على العرب حتى على مقدساتهم الدينية كالبراق الشريف الذي يقدسه العالم الاسلامى باجمعه فان رغم الكتاب الابيض الذي اصدرته وزارة المستعمرات والذى ينص بجلاء على انه حق من حقوق المسلمين المقدسة وان دعوى اليهود فيه دعوى باطلة واعمالهم التى اقترفوها مخالفة للنظام، لايزالون يواصلون الاعتداء عليه.

والخلاصة ان الثورة القائمة الآن بالقدس وضواحيها لم يوقد نارها الا الصهيونيين الذين غرهم مؤتمر زوريخ ومقرراته فهم المعتدون وعليهم وحدهم تقع التبعة والمسؤولية وان العرب لم يكونوا فى كل الادوار الماضية والحالية الا مدافعين عن حقوقهم وان هذه الفتن والاضطرابات القائمة الآن على طول البلاد وعرضها لانظن ان امرها ينتهى مالم تأخذ الحكومة بيد من حديد على ناصية الامر فتقف سداً منيعاً فى وجه عنف اليهود وغطرستهم وعليه فاننا نطلب باسم عرب يافا الامور الاتية : ـ

١ ـ تشكيل حكومة وطنية فى البلاد مع تشكيل مجلس نيابى له من السلطة والصلاحية ماللمجالس النيابية الاخرى.

٢ ـ سد باب هجرة اليهود الى هذه البلاد سداً محكماً.

٣ ـ مطاردة جمعيات اليهود السرية والثورويه واخراج رجالهم الخطرين اللذين اخذوا على عاتقهم ان يجعلوا البلاد فى فوضى واضطراب دائمى.

٤ ـ نزع السلاح الموجود بايدى اليهود سواء كان مرخصاً وغير مرخص

٥ ـ حماية الطرقات التى تمر بالمستعمرات اليهودية وحماية القرى العربية المجاورة لها

٦ ـ تطبيق قانون منع الجرائم على الاحياء والقرى اليهودية التى يقع التعدي فيها على العرب والضرب على ايدي العابثين في الامن ومطاردة المجرمين وتسليمهم الى القضاء،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام. »

وفيما يلى صورة التلغراف الذى ارسله وجهاء يافا الى كل من رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات ورئيس البرلمان الانكليزي وسكرتير عصبة الامم وجرائد التايمس والديلي ميل والمورننغ بوست ولجنة السيدات السياسية بلندن بمناسبة الاحوال الحاضرة فى فلسطين

« الاستمرار على الحالة الحاضرة يجعل السلام مستحيلا ويحول فلسطين مهد الاديان الى بركان دائم. وعد بلفور لطخة سوداء فى صحيفة الحكومة الانكليزية وتعد فظيع على حقوق العالمين الاسلامي والمسيحى. لم يكف اليهود سلب العرب حقوقهم الطبيعية والسياسية حتى تجاوزوا الى مقدساتهم مستخفين بالحكومة والكتاب الابيض الذى اصدرته وزارة المستعمرات. تجربة اثنى عشر سنة لانشاء الوطن القومى وفشلها والثورات المتعددة التى قامت خلالها سيما هذه الثورة الكبيرة التى اشعلها اليهود بجميع انحاء فلسطين وسالت فيها دماء غزيرة بريئة ووقعت خسارات فادحة، وتوالي الازمات الاقتصادية على البلاد كل ذلك كاف لان تعيد عصبة الامم ووزارة العمال نظرهما فى القضية الفلسطينية فتوقف اليهود عند حدهم وتمنح العرب حقوقهم التى نصت عليها المادة (٢٢) من صك الانتداب. نطلب بالحاح الغاء وعد بلفور الجائر ومنع الهجرة اليهودية حالا وتشكيل مجلس نيابى منتخب من اهل البلاد الاصليين مع تأسيس حكومة وطنية مسؤولة امام الشعب. »

بيان

من جمعية الشبان المسلمين

بما ان مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين بحيفا اقال محصل الاشتراكات السيد نورى الامام من وظيفته وعين السيد مصطفى احمد طالب بدلا منه فالرجاء من الاعضاء المحترمين اعتماده والسلام.

شهداء الوطن

نذكر فيما يلى اسماء الابطال الذين استشهدوا فى معارك حيفا الاخيرة والذين عرفوا لغاية هذا التاريخ وهم :

١ ـ العبد بن عبدالله الحماد من قرية بيتا تابعة نابلس.
٢ ـ احمد غزلان من سرسمون من مديرية المنوفية بمصر
٣ ـ الحاج احمد الديماسى من حيفا
٤ ـ محمود تيم من الطيره
٥ ـ اسعد الرشيد الدعاس من الطيره
٦ ـ حسنى عزوقه من حيفا
٧ العبد اليافاوي من حيفا
٨ ـ محمود الصوري من حيفا
٩ ـ عايش الاحمد من طولكرم
١٠ ـ ابراهيم الصرفندى من الطيره
١١ ـ محمد مصطفى الحلبي من حيفا
١٢ ـ عبدالله الحاج محمد خفاش من حيفا
١٣ ـ محمد مصطفى هلل من حيفا
١٤ ـ خليل محمد اسعد من حيفا
١٥ ـ نايف المحمد سليمان من شعب تابعة عكا
١٦ حسين عكاشة عامر من حيفا
١٨ ـ حسن المغربى من حيفا.

فعلى ارواحهم البريئة الطاهرة الف سلام

الهند وراءنا

اصدر الزعيم محمد على نداء وجهه الى جميع المسلمين ودعاهم فيه الى بذل كل شئ حتى ارواحهم واموالهم عند الحاجة للدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة فى فلسطين. وحمل فى ندائه حملة شديدة على الانتداب البريطانى وتصريح بلفور « ص »

طبعت فى المطبعة الاهلية التجارية